



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

التنظيم القانوني للدوائر الانتخابية المتعددة في العراق

بحث تقدم به الطالب

حيدر محمود فالح منادي

الى معهد العلمين للدراسات العليا وهو جزء من متطلبات

نيل درجة الدبلوم العالي في القانون العام

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عدنان عاجل عبيد

٢٠٢٢م

١٤٤٣هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ

بِقَدَرٍ (٤٩)

سورة القمر الآية ((٤٩))

((الاهداء))

الى صاحب القبة البيضاء أبي الأئمة الأتقياء كفو الزهراء أمير المؤمنين ... علي بن ابي

طالب ((عليه السلام))

الى نبع الحنان ومنتهى العاطفة والوجدان أُمِّي

الى قدوتي في هذه الحياة أبي

الى جميع من ساندني وحرك لسانه بالدعاء من اجل ان تؤول حوائجي الى انقضاء ..

الباحث ..

((الشكر والإمتنان))

احمد الله على كل حال في بداية المقال واشكره على نعمه الدائمة

ان ((من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق))

الإمام زين العابدين (عليه السلام)

ميزان الحكمة - محمد الرشدي - ج ٢ - الصفحة ١٤٩٣

وافر الشكر والامتنان الى الاستاذ الدكتور: عدنان عاجل عبيد

والى منتسبي معهد العلمين للدراسات العليا في رئاسة قسم القانون لبذلهم الجهود

الاستثنائية في تسهيل الصعاب

والشكر الجزيل لكل العاملين في مكتبة معهد العلمين وخص بالذكر الاستاذ احمد

الساعدي

...ومن الله التوفيق

المستخلص

يُعد نظام تعدد الدوائر الانتخابية نظاماً فرضته الزيادة الحاصلة في عدد السكان وتنوع الجماعات العرقية والدينية في البلدان، ومن أجل تمثيل عادل لجميع المكونات والأقليات التي قد تتمركز في منطقة واحدة على اختلاف انتماؤها العرقي أو الديني أو الحزبي، إذ أن الديمقراطية بوصفها ممارسة سياسية تقوم على أساس المشاركة الواسعة من قبل الشعب في اختيار ممثليهم فيلزم أن تكون تلك المشاركة فعالة ومنتجة الأثر من خلال جدوى التصويت الانتخابي. إذ قد يُستغل نظام الدوائر الانتخابية المتعددة في توزيع الدوائر الانتخابية بما يخدم مصلحة جهة على حساب جهة أخرى من خلال تقسيم منطقة جغرافية بين دائرتين أو أكثر يشكل فيها تكويناً معيناً نسبةً يُعتمد بها في المنافسة الانتخابية لغرض تشتيت أصوات مؤيديها بين دوائر يشكل فيها مؤيدو الجهة صاحبة المصلحة في هذا التقسيم أغلبيةً تمكنها من ضمان الفوز بمقاعد الدائرة الانتخابية. أو أن يتم اعتماد طريقة في توزيع المقاعد الانتخابية تمنع حصول الأحزاب الصغيرة على أي مقعد برلماني كما حدث في انتخابات مجلس النواب العراقي عام ٢٠١٤ وفقاً للنظام النسبي وتعدد الدوائر على مستوى المحافظات في قانون انتخابات مجلس النواب رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٣ باعتماده طريقة سانت ليغو المعدلة والذي تم تعديله مرتين بالقانونين رقم (١) و (٢) سنة ٢٠١٨ والذي جرت انتخابات مجلس النواب وفقاً له عام ٢٠١٨ مع تعديل آخر لطريقة سانت ليغو المعدلة ثم ألغي بقانون انتخابات مجلس النواب رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠ الذي جرت انتخابات البرلمانية سنة ٢٠٢١ وفقاً له والذي اعتمد النظام الأغليي ومقسماً المحافظة الواحدة الى عدة دوائر انتخابية توزع المقاعد فيها وفقاً لنظام الفائز الأول، ويأتي دور الرقابة على العملية الانتخابية من خلال الرقابة القضائية التي تتمثل بالهيئة القضائية للانتخابات ومن ثم المحكمة الاتحادية العليا صاحبة الكلمة الأخيرة والتي تفصل في دستورية القوانين والأنظمة النافذة وتصادق على النتائج النهائية للانتخابات ويعد دور المحكمة الاتحادية دوراً تدقيقياً شاملاً ومكماً لجميع مراحل العملية الانتخابية وضامناً لتطبيق الدستور بمواجهة الأنظمة والقوانين غير الدستورية التي يطعن بها أمامها، وبالمقارنة بين القانونين الانتخابيين المذكورين رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٣ وتعديليه الملغى و رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠ نجد أن نظام الدوائر المتعددة على مستوى المحافظة حظي بقبول أكبر لدى أغلبية الناخبين من نظام الدائرة على مستوى المحافظة الواحدة بغض النظر عن ما أفضت اليه نتائج الانتخابات الأخيرة.

المحتويات

الموضوع	صفحة
المقدمة	٣-١
المبحث الاول/ مفهوم نظام الدوائر الانتخابية المتعددة	٦-٤
المطلب الاول/ مفهوم النظام الانتخابي	١٢-٦
الفرع الاول/ الأسس التي يقوم عليها النظام الانتخابي	١٠-٨
الفرع الثاني/ أهمية النظام الانتخابي	١٢-١٠
المطلب الثاني/ أنواع النظم الانتخابية	٣٥-١٣
الفرع الاول/ الأغلبية التعددية	١٦-١٤
أولاً/ نظام الأغلبية البسيطة (الفائز الاول)	٢٠-١٦
ثانياً/ الأغلبية المطلقة (نظام الجولتين)	٢٢-٢٠
ثالثاً/ نظام التصويت البديل	٢٤-٢٣
رابعاً/ نظام تصويت الكتلة والكتلة الحزبية	٢٥-٢٤
الفرع الثاني/ نظام التمثيل النسبي	٣٠-٢٥
أولاً/ قائمة التمثيل النسبي	٢٧-٢٦
ثانياً/ الصوت الواحد المتحول	٣٠-٢٩
الفرع الثالث/ نظام التمثيل شبه النسبي	٣٥-٣١
أولاً/ الصوت الواحد غير المتحول	٣٢-٣١
ثانياً/ النظم المتوازية (المختلطة)	٣٣-٣٢
ثالثاً/ تناسب العضوية المختلطة	٣٤
خلاصة المبحث الأول	٣٥

المحتويات

صفحة	الموضوع
٦١-٣٦	المبحث الثاني/ نظام الدوائر الانتخابية المتعددة في العراق
٤٩-٢٩	المطلب الاول/ نظام الدوائر الانتخابية في قوانين الانتخابات النيابية
٤١-٣٨	الفرع الأول/مقدمة عن تاريخ الدوائر الانتخابية في العراق للفترة من عام ١٩٢٤ وحتى عام ٢٠٢٠م
٤٩-٤١	الفرع الثاني/ نظام الدوائر الانتخابية المتعددة في قانوني انتخابات مجلس النواب رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣ وقانون انتخابات مجلس النواب رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠.
٤٦-٤٢	اولاً: نظام الدوائر الانتخابية المتعددة في قانون انتخابات مجلس النواب العراقي رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣.
٤٩-٤٧	ثانياً: نظام الدوائر الانتخابية المتعددة في قانون انتخابات مجلس النواب رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠
٦٢-٥٠	المطلب الثاني/ الرقابة على تقسيم الدوائر الانتخابية المتعددة في العراق
٥٣-٥١	الفرع الاول/ رقابة الهيئة القضائية للانتخابات
٦١-٥٣	الفرع الثاني/ رقابة المحكمة الاتحادية العليا
٦٢	خلاصة المبحث الثاني
٦٧-٦٣	الخاتمة
٨٣-٦٧	قائمة المصادر
	الملاحق